

أعمال جاني بك المعمارية

١٤٢٧ هـ - ١٩٠٨ م

دراسة أثرية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية
بكلية الآثار جامعة القاهرة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور حسن الباشا
استاذ الآثار الإسلامية

بكلية الآثار - جامعة القاهرة

إعداد الطالب

محمد عبد الرحمن فهمي

محتويات البحث

- 0 الأفتتاحية .
- 0 شكر وتقدير .
- 0 المقدمة .
- 0 الفصل الأول : جاني بك وأعماله المعمارية .
 - * التعرف بالمنشآت .
 - * الأعمال المعمارية لجاني بك .
- 0 الفصل الثاني : الوصف الميداني للآثار الخاصة بالأمير جاني بك .
 - * أولا : منشأة جاني بك بالمغربلين سنة ٨٣١ هـ .
 - أثر رقم (١١٩) .
 - 00 الجامع .
 - * * الوصف المعماري من الخارج :
 - الواجهة الغربية الرئيسية :
 - القسم الأول : كتلة المدخل الرئيسي للمنشأة .
 - القسم الثاني : القوضرة الأولى .
 - القسم الثالث : القوضرة الثانية .
 - القسم الرابع : المدخل الثانوي (الفرعي) .
 - الواجهة الشمالية .
 - الواجهة الشرقية .
 - الواجهة الجنوبية .
 - * * الوصف المعماري للجامع من الداخل :
 - أولا : كتلة المدخل من الداخل :
 - الدرقاعة .
 - ممر الدخول .

- الممر المتعامد على ممر الدخول
- الصحن
- ايوان القبلة الجنوبي الشرقي
- الايوانان الجانبيان (السفلتان) :
- • السدلة الشمالية الشرقية
- • السدلة الجنوبية الغربية
- ايوان المؤخرة الشمالي الغربي (المقابل لايوان القبلة)
- • حجرة قبة الضريح الملحقة بالجامع :
- • منطقة انتقال القبلة ✓
- • حجرة الضريح من الخارج
- • حجرة الملقف
- • الملحقات البنائية للجامع
- • المئذنة :
- • الدورة الأولى المنثمنة الأضلاع
- • الدورة الثانية الاسطوانية
- • • حوزة المئذنة
- • • كتلة السبيل (مندثر)
- • • حوض شرب الدواب (مندثر)
- • * ثانيا : قبة الامير جاني بك الأشرفي بالقرافة الشمالية
- • • سنة ٨٣٦ هـ آثر رقم (١٢٢)
- • • * * الوصف المعماري للقبلة :
- • • - أولا : وصف القبة من الخارج
- • • • الواجحة الشمالية الشرقية

- (١) أسلوب الأبلق
- (٢) تكمية الأرضيات بالرخام

- ثالثا : الزخارف المعدنية :

- (١) باب المدخل بالواجهة الغربية الرئيسية
- (٢) المصبعات المعدنية
- (٣) الأهمـلة

- رابعا : الزخارف الخشبية :

- (١) الباب الرئيسي من الداخل
- (٢) الباب الخشبي للمدخل الثانوى للمنشأة
- (٣) المنبر
- (٤) الابواب الخشبية التى تؤدى الى المحن
- (٥) ضلف النوافذ السفلية للمنشأة
- (٦) الكتيبات
- (٧) المصبعات الخشبية (المشربيات)
- (٨) الملقف الخشبي فوق غرفة ملحقة بقبة الضريح
- (٩) الاسقف الخشبية :

- النوع الاول : البرطيم
- النوع الثانى : القمع

- خامسا : الزخارف الجصية :

- (١) الزخارف الجصية المعشقة
- (٢) الزخارف الجصية المحفورة (المفرغة)

٥ الفصل الرابع : تحليل النصوص الكتابية لمنشآت جاني بك :

وعنصره الأول يشمل خلفية باب المدخل المصفح بالواجهة الرئيسية من الداخل .

والعنصر الثاني أختص بالباب الخشبي بالمدخل الثانوى الفرعى بالواجهة الخربية الرئيسية للمنشأة .

أما العنصر الثالث فيتعرض للمنبر الذى يقع على يمين المحراب بايوان القبلة الجنوبي الشرقى للجامع ، وقمت ببحثه تفصيلى مع الأثارة الى زخارفه وحوائه الرئيسية .

والعنصر الرابع خاص بالأبواب الخشبية بالجامع ، والخامس خاص بظلف النوافذ السفلية للمنشأة ، أما السادس فأشتمل على الكتابيات بمنشأة جانى بك ، والعنصر السابع أختص بالمصمومات الخشبية (المشربيات) ، أما العنصر الثامن فجعلته للملقف والعنصر التاسع للاسقف الخشبية بنوعيتها البراطيم والقصع .

أما القسم الخامس والأخير من اقسام هذا الفصل فجعلته للزخارف الجصية ، وتحدثت فيه عن الزخرفة الجصية المعشقة بالزجاج الملون والزخارف الجصية المحفورة والمفرغة .

ولا يفوتنى أن أنوه الى اننى قد ضمنت هذا الفصل تفريغات خاصة بالعناصر الزخرفية بأنواعها المتعددة من حجرية ورخامية ومعدنية وخشبية .

وجعلت الفصل الرابع والأخير من بحثى يتضمن تحليل النصوص الكتابية لمنشآت جانى بك ، فمن خلال دراسة وبحث هذه المنشآت قمت بحصر ستة نصوص كتابية ، واحد منها بالخط الكوفى المربع فى لوح رخامى وأربعة نصوص كتابية فى الحجر بكتلة المدخل و حول دائر القباب من الخارج ، والنص السادس محزوز فى المعدن ضمن زخرفة بخارية الباب الرئيسى لمدخل المنشأة .

وقد قمت فى هذا الفصل بأعطاء فكرة عن الخطوط الكتابية المستخدمة فى هذه النصوص ، ثم عرفت كل نص وعلقت عليه بملاحظات علمية ، ثم قمت بعد ذلك من خلال تفريغ الكتابات بتحليل للنص الاول ، وتتبع أشكال حروف كتابات النصوص الأربعة التالية له ، أما النص السادس والأخير فنفتقده لعدم إمكانية تصويره نظرا لما يعتليه من صدأ مما دفعنى لتنظيفه تنظيفا يدويا بالأثر نفسه ، وقد قمت بتوفيق من الله عز وجل بقراءة هذا النص وتسجيل كتاباته ضمن هذا الفصل .

وذيلت بحتى بخاتمة وكشاف للمصطلحات الأثرية الواردة فى متن البحث مع تفسير لكل مصطلح على حده ومرتبيا ترتيبيا أبجديا ثم ثبت المصادر والمراجع التى رجعت إليها فى بحتى ويلى ذلك ملحقا واحدا خصص لثبت بأسماء السلاطين البرجية (الجراكسة) فى مصر منذ عصر السلطان الظاهر سيف الدين برقوق ————— سنة ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م وحتى عصر الأشرف طومان باى سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٧ م . وقد أعقبت هذا الملحق بفهرس للأشكال الواردة بالمتن ثم كشاف للوحات للصور الفوتوغرافية لأعمال جاني بك المعمارية . وفى النهاية لا يفوتنى أن أتقدم بالشكر والعرفان الى استاذى الفاضل سيادة الأستاذ الدكتور / حسن الباشا على ما قدمه لى من توجهات علمية لأخراج هذا البحث فى أكمل صورة منشودة و حقيقة لقد كانت لتوجهات سيادته أثر كبير فى شكل ومضمون هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر للهيئات والمكتبات والجامعات التى استفدت

من خلال التردد عليها استفادة علمية كان لها أثرها على بحثى
وأخص منها مكتبة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ومكتبة كلية الآثار
جامعة القاهرة ومكتبة جامعة القاهرة ومكتبة الجامعة الأمريكية
ومكتبة المجمع العلمى المصرى ومكتبة الجمعية الجغرافية
ومكتبة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة .

كما أتقدم بالشكر لإدارة المتحف الإسلامى مديرا وأمناء على
معاونتهم الصادقة لى .

وأقدم شكرى للآثار الإسلامية مديرا ومفتشين وعاملين فى
حقل الآثار الإسلامية على ما قدموه لى من عون فى بحث ودراسة
هذه المنشآت .

وختاما لايسعنى الا أن اقدم بحثى هذا عن أعمال جاني بك
المعمارية دراسة أثرية على امل أن يسد فراغا فى البحوث والدراسات
الأثرية بعامة وعمارة دولة ممالك الجراكسة بخاصة .
والله اسأل أن اكون قد وفقت فى اتمام هذا البحث على
الوجه المنشود .

وبالله التوفيق ق

محمد عبد الرحمن فهمى